

في تصعيد يعد الأخطر منذ بدء الانتفاضة ضد النظام السوري، ذكر مسئول أمريكي أن قوات بشار الأسد أطلقت صواريخ "سكود" على المعارضة السورية.

وصريح المسؤولون الأمريكيون أنهم لا يعلمون أن بشار الأسد قد أقدم على مثل هذه الخطوة منذ بداية الثورة، والتي بدأت منذ 20 شهراً، وقتل فيها أكثر من 40 ألف شخص، معتبرين هذه الخطوة تصعيداً خطيراً لقوات بشار في اتجاه الاحتفاظ بالسلطة.

وفي سياق مماثل صرح مسئول بحلف شمال الأطلسي في بروكسل أمس الأربعاء أنه تم رصد إطلاق عدد من الصواريخ الذاتية الدفع القصيرة المدى من طراز "سكود" على الأراضي السورية.

وأضاف المصدر الذي رفض الإشارة إلى هويته أن أجهزة المخابرات والمراقبة والاستطلاع في الحلف قد رصدت إطلاق عدد من الصواريخ القصيرة المدى غير الموجهة داخل سوريا هذا الأسبوع من طراز "سكود" كما تشير مسارات المقذوفات والمسافات التي قطعتها .

ومن جانبه رفض "جاي كارني" المتحدث الرسمي بالبيت الأبيض تأكيد الخبر لأنها مسائل استخباراتية، مؤكداً على أنه لو صدقت الأنباء يكون النظام السوري قد أبدى استخفافاً بحياة الأبرياء واصفاً فكرة إطلاق بشار الأسد على شعبة ذلك النوع من الصواريخ أنه أمر صادم وعمل يائس وتصعيد عسكري غير متناسب.

يذكر أن هذه الخطوة تتزامن مع الاعتراف الدولي بالائتلاف الوطني السوري كممثل شرعي للشعب السوري، والذي بدأت به أمريكا قبيل الاعتراف به رسمياً في المؤتمر الذي عقدته مجموعة أصدقاء سوريا بالمغرب أمس الأربعاء بحضور مائة دولة، وهو ما واجهته روسيا الحليف الأبرز لبشار بالاستنكار.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com